

كلمة الرئيس التنفيذي

المهندس / مزيد بن ناصر الحربي

إن استراتيجيتنا الذكية والمتميزة كانت المحرك الرئيسي للأداء التشغيلي والمالي المتميز بدعم من التقدم المستمر والنمو الاستراتيجي في قطاع الشركات وسوق الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

حضرات السادة المساهمين،

كان عام 2021 حافل بالإنجازات التشغيلية والمالية التي حققتها الشركة بالرغم من بيئة العمل الصعبة التي فرضتها أزمة كوفيد-19 على سوق الاتصالات الكويتي والذي بدوره أثبت صموده ومرونته في التصدي للمخاطر الاقتصادية. كما حرصت **stc** على تحديث نموذج واستراتيجية أعمالها لتلبية النمو المستمر والهائل في خدمات الاتصالات الرقمية وذلك من خلال تقديم حلول تقنية متكاملة وطول لقاعدة بيانات الشركات والتي من شأنها تمكين ودعم عملية التعافي الاقتصادي والاجتماعي جراء أزمة كوفيد-19، والذي سيؤدي بدوره إلى تحسين أداء **stc** التشغيلي والمالي مع نظرة مستقبلية واعدة.

لقد أدى الاتجاه العالمي المتصاعد نحو التحول الرقمي في السنوات الماضية إلى زيادة الاعتماد على المنتجات والخدمات الرقمية مع الحفاظ على وسائل اتصال مفتوحة بين جميع قطاعات الأعمال حول العالم، حيث أدت هذه الأحداث الهامة إلى تحول استراتيجي في نموذج أعمال شركة الاتصالات الكويتية (**stc**)، والتي لعبت دوراً بتسليط الضوء على أهمية تعزيز البنية التحتية لقطاع الاتصالات من أجل تقديم حلول رقمية واسعة تمكن الشركات من الحفاظ على عملياتها عن بعد وتلبية احتياجات عملائها. ومنذ ذلك الحين، ومع بداية انتشار وباء كوفيد-19، أصبحت خدمات الاتصالات والحلول الرقمية إحدى العناصر الأساسية في سبيل العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية من خلال مبادرة حكومة دولة الكويت والمجتمع المحلي وسائر الأعمال التجارية بتبني التكنولوجيا الرقمية.

وانطلاقاً من الحاجة الملحة لاعتماد ثقافة رقمية، وجدت **stc** نفسها وسط عالم سريع التغير، كما أدركت ضرورة تنفيذ خطتها التي تهدف إلى استمرارية تصريف الأعمال من أجل مواصلة تقديم الحلول الرقمية الرائدة وخدمات الاتصالات لعملائها. كما كانت

استراتيجية التحول الرقمي التي وضعتها **stc** ونفذتها على مدى السنوات القليلة الماضية عاملاً رئيسياً من عوامل النجاح التي ساعدت الشركة في إسهاماتها العديدة في الاقتصاد المحلي والمبادرات الحكومية التي اعتمدت طوال أزمة كوفيد-19 والفترة التي تلتها.

استراتيجية التعافي

تعد الخطوات الاستراتيجية التي اتخذتها **stc** للحفاظ على ثقافة العمل التنافسية والتمكينية خلال جائحة كوفيد-19 ضرورة للوصول إلى ما نحن عليه اليوم. كما قامت **stc** بتنفيذ خطة استمرارية تصريف الأعمال، والتي اشتملت على ثلاث مستويات، كونها إحدى المهام الرئيسية للحفاظ على سبل التواصل والأعمال. وفي سبيل اعتماد تلك الخطة، التزمت **stc** بالتقيد بثلاثة سيناريوهات من شأنها تسهيل عملية ضبط البيئة التشغيلية الصعبة، وحماية عملاء وموظفي الشركة من خلال حثهم على التباعد الاجتماعي والحفاظ على جميع عمليات الشركة التشغيلية خلال فترة الحظر، عبر تطبيق آلية العمل عن بعد. كما حرصت **stc** على تطوير استراتيجيتها المؤسسية لمواكبة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المفاجئة، استجابةً منها لخطة العودة التدريجية للحياة الطبيعية التي نفذتها الحكومة الكويتية، بالإضافة إلى تسريع عملية التعافي. وفي هذا الصدد، تبنت **stc** التطورات اللازمة خلال مسيرة الشركة نحو التحول الرقمي بهدف غرس ثقافة مبنية على الأداء والكفاءة. ومن ثم، مكنت الشركة جميع عملياتها الداخلية والخارجية، والتي أثبتت مرونتها خلال أصعب الأوقات.

كما وجدت **stc** فرصة لتعزيز عملياتها وسمعتها ومكانتها في السوق خلال فترة التعافي من جائحة كوفيد-19، حيث مهدت الطريق لتنفيذ تحول داخلي وخارجي سعياً منها لدعم كل من المجتمع المحلي والاقتصاد والبيئة. وقد ساعد الإطار التي اعتمدها **stc** لتنفيذ عملية التعافي من تحقيق مرونة مالية وانتعاش



للمضي قدماً نحو تلبية احتياجات عملائنا الأفراد بطريقة تدعم وتثري نمط حياتهم، بالإضافة الى مساندة عملائنا من قطاع الشركات على تحقيق الأهداف المتنوعة في إطار استراتيجيتهم الفريدة للتحويل الرقمي.

الأداء المالي لعام 2021

بالرغم من المنافسة الشديدة التي شهدتها سوق الاتصالات في دولة الكويت بعد فترة التعافي من أزمة كوفيد-19، تمكنت **stc** من تحقيق نتائج مالية جيدة تلي طموحات مساهمي الشركة في ظل الأوضاع الراهنة، حيث بلغت إجمالي الإيرادات 296.3 مليون دينار كويتي في عام 2021، مقارنةً مع 283.2 مليون دينار كويتي في العام السابق، ويعود سبب هذا الارتفاع إلى الخدمات والباقات الذكية التي تلي احتياجات معظم شرائح العملاء الأفراد، بالإضافة إلى نمو قطاع الأعمال بفضل تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي وتقديم حلول تقنية متكاملة للشركات الخاصة والقطاعات الحكومية، ودفع أعمالها إلى مجالات جديدة من النمو المستدام، عبر سلسلة من المبادرات المبتكرة التي تستهدف الارتقاء بمستوى الكفاءة التشغيلية وتقديم أفضل الخدمات والمنتجات التي تلي احتياجات عملائنا في ظل أزمة كوفيد-19 والمتطلبات التي نتجت عنها، فضلاً عن دعم الأعمال من خلال البنية التحتية المتطورة للشركة بأفضل وأوسع تغطية لشبكة الجيل الخامس 5G.

لقد أثمرت هذه النتائج عن نمو الدخل قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء بنسبة 8.5% في عام 2021 مقارنة مع العام السابق، في حين بلغ هامش الدخل قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك والإطفاء 27% خلال عام 2021. ونتيجة لذلك، سجل صافي الربح نمواً بنسبة 40% مقارنة مع العام السابق ليصل إلى 44.9 مليون دينار كويتي (ربحية السهم 90 فلس) بهامش صافي الربح 15%. هذا وقد وصلت قاعدة العملاء لدى **stc** إلى حوالي 2.0 مليون عميل في نهاية شهر ديسمبر 2021.

نعمل في **stc** على تفعيل سياسة متوازنة لخفض التكاليف وذلك للوصول إلى أفضل النتائج وتعزيز الربحية عبر اعتماد خطط مالية فعالة على صعيد النفقات التشغيلية والرأسمالية، حيث تمكنت الشركة من هيكلة النفقات الرأسمالية، لاسيما بعد الآثار السلبية التي خلفتها الأزمة الاقتصادية الحالية لضمان سيولة التدفقات النقدية في ظل الظروف الراهنة. كما عكست النتائج المالية لشركة **stc** لنهاية عام 2021 قدرتها على المنافسة بالإضافة إلى تعزيز مكانتها كثاني أكبر شركة اتصالات من حيث حصتها السوقية من حجم الإيرادات في قطاع الاتصالات الكويتي بنسبة تصل إلى حوالي 36%.

اقتناص فرص الأعمال

بالإضافة الى إنجازاتنا العديدة الناجحة التي تعكس مكانة الشركة كرائدة في مجال الاتصالات والطلول الرقمية، حققت **stc** هذا العام إنجازاً كبيراً تجسد في الحصول على موافقة الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات (CITRA) لإطلاق شبكة اتصالات متنقلة افتراضية (MVNO) - الأولى من نوعها في دولة الكويت، حيث حصلت على رخصة لإطلاق المشغل الافتراضي فيرجن موبايل الكويت بالتعاون مع شركة فيرجن موبايل الشرق الأوسط وإفريقيا. فمن خلال هذا الترخيص سيتسنى لفيرجن موبايل الكويت من العمل باستخدام شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لشركة **stc**، بصفتها المزود لتلك الخدمة للمشغل الافتراضي موبايل فيرجن الكويت، والذي من شأنه تقديم خطط الدفع المسبق للمستهلكين، مما يجعلها أول شركة تقدم خدمة اتصالات افتراضية في البلاد.

التوسع في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات

انسجماً مع استراتيجية الشركة التي تركز على توسيع نطاق الأنشطة والانتقال من الخدمات التقليدية إلى الخدمات الرقمية والطلول المعلوماتية المتطورة في مجال الاتصالات المتكاملة والطلول التقنية المتقدمة، أعلنت **stc** في نهاية عام 2021 عن توقيعها العقد اللازمي لشراء كامل رأسمال شركة البوابة الإلكترونية القابضة وشركاتها التابعة، إن من شأن هذا الاستحواذ على شركة البوابة الإلكترونية، إحدى أبرز الشركات في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، تعزيز قدراتنا الداخلية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تماشياً مع التطورات العالمية السريعة التي شهدناها مؤخراً.

وانطلاقاً من الركائز الأساسية لاستراتيجية **stc** المؤسسية والتي تركز على تسخير خبرة الشركة لتوفير أكثر الطول الرقمية تقدماً، يعد نموذج تكامل الأعمال بين قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لشركة **stc** مع شركة البوابة الإلكترونية فرصة متكاملة لكلا الشركتين لتوسيع نطاق عملهما وتقاسم الخبرات، إذ سيتيح ذلك لـ **stc** الاستفادة من فرص النمو في سوق الشركات وتطوير نطاق العمل وتبادل الخبرات لدعم عملية التحول الرقمي في دولة الكويت.

وبالتالي، سيكون هذا الاستحواذ داعم أساسي لـ **stc** لتوفير البنية الأساسية اللازمة لتطوير محفظة **stc** في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدعم من قدراتنا المتاحة، حيث ستواصل الشركة بتقديم أفضل الخدمات والمنتجات والطلول بما يتجاوز توقعات ومتطلبات عملائنا من قطاع الشركات.

التنمية البشرية

تحرص **stc** على الاستثمار في مواردها البشرية بصورة مستمرة، كونهم يشكلون حجر الأساس لأدائها التشغيلي المتميز وأدائها المالي القوي. كما تكفل **stc** اتخاذ الخطوات اللازمة لتطوير وتنمية قدرات موظفيها وتحفيزهم على بذل قصارى جهدهم في بيئات العمل المتنوعة وفي مختلف الظروف. هذا وقد التزمت **stc** على مدار عام 2021 وتماشياً مع استراتيجيتها المؤسسية بتوفير بيئة عمل مرنة لموظفيها خلال فترة التعافي من جائحة كوفيد-19، بهدف الحفاظ على صحتهم وسلامتهم وتفانيهم. فقد تجلّى ذلك في تطبيق نظام التناوب المنظم بين الموظفين على مستوى كل إدارة في جميع قطاعات الشركة بالإضافة الى تزويدهم بأحدث الدورات التدريبية لتحقيق التقدم الأمثل. كما يعكس تكريس الشركة لثقافة الأداء بين موظفيها حرص **stc** على الاستباقية لبناء قوى عاملة فعالة وقوية تسهم في بناء جيل المستقبل. وفي إطار التزامنا بدعم برنامج العمالة الكويتية «التكويت» الذي يهدف الى زيادة نسبة توظيف المواطنين في القطاع الخاص، قامت **stc** بوضع برنامج إطلال العمالة الكويتية كأحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها استراتيجيتها في مجال الموارد البشرية، حيث بلغت القوى العاملة الكويتية في **stc** نسبة 63% من إجمالي موظفي الشركة وذلك في نهاية عام 2021.

شكر و تقدير

وختاماً، يسرني أن أعرب عن امتناني وأن أتقدم بجزيل الشكر لعملائنا الكرام على ولائهم وثقتهم في **stc**، الأمر الذي مكننا من تحقيق هذه النتائج على الرغم من الأوقات العصيبة التي واجهناها بسبب أزمة كوفيد-19. كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وأفراد أسرة **stc** وشركائنا على مساهمتهم من خلال العمل الجماعي المتميز في تحقيق هذا الأداء التشغيلي اللافت ونجاح الشركة خلال هذه الأوقات الصعبة وغير المسبوقة وذلك من خلال تعاونهم، وحماسهم، وتفانيهم الكامل ودعمهم المستمر. وقد أثمر هذا في أن تصبح **stc** الآن في طليعة الشركات التي تقدم خدمات الاتصالات الرقمية الأكثر ابتكاراً. فمن خلال دعمكم وإنتاجيتنا في تنفيذ استراتيجية الشركة الجديدة وخطة التحول والأنشطة الاستثمارية، إننا على ثقة بأن **stc** ستتمكن من المضي قدماً في تحقيق أهدافها المستقبلية.